رئيس جامعة ذمار لـ«الميثاق»:

اللجنة العسكرية تتحمل مسؤولية الانفلات الأمني

حذر الدكتور أحمد الحضراني- رئيس جامعة ذمار- من انعكاسات تدهور الحالة الأمنية وتزايد أعمال القاعدة في بلادنا.. وأرجع ذلك إلى الخلافات والمماحكات السياسية التي أدت إلى توغل القاعدة في العديد من المحافظات..

ودعا في حوار مع «الميثاق» كافة الأطراف السياسية إلى تغليب مصلحة الوطن وفتح صفحة جديدة من التعايش السلمي والتسامح والاخاء..وقالٍ رئيس جامعة ذمار: لابد على كل الأطراف غرس ثقافة الولاء الوطني في نفوس الشباب بدلاً من ثقافة الأحقاد.. فإلى الحوار..

لقاء/ عارف الشرجبي

الشـــباب العاطـــل قنبلة موقـــوتة

الاستقرار السياسي سيمهد الطريق أمام البناء والتنمية

< بدايةً.. كيف تقرأ المشـهد السياسي الراهن في بلادنا؟

- على الرغم مـن كل المنغصـات والتخوفات من المجهول إلاّ أن الأمور تبشـر بكل خير، ولابد على كل الأطراف السياسـية أن تثبت للعالـم أن اليمن بلد الإيمان والحكمـة وأن تبتعد عن عملية التعنت والتعصب للرأي وأن تومن بحق الجميع في التعايش مهما اختلفت فـي وجهات النظر، ويمكـن التأكيد على أن الهم الأكبر للمواطنين بمختلف توجهاتهم السياسـية هو توفير الأمن والاسـتقرار والسكينة والعيش الكريم، ولهـذا فلابد مـن الجميع العمل على توفير الأمن أولاً كمدخل رئيسي لحياة أفضل اقتصادياً وتنموياً واجتماعياً.

رحمة وعذاب!

< مـاذا عـن التباينـات السياسـية والتصعيد الميداني من قبل أحزاب المشترك؟

- التباين أمر جيد إذا كان سيعمل على ايجاد قواسم مشتركة لخدمة اليمن الموحد الآمن المستقر، أما إذا كانت ستعمل على تقسيم الوطن وتحويله إلى ساحة للاحتراب والاقتتال فهذا أمر غير مقبول ولابد على العقلاء تحكيم العقل وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية الضيقة والشخصية الأنانية.. وأتمنى من الجميع ألا يجعلوا اليمن ساحة للاحتراب بل سـاحة للتنافس الايجابي لخدمـة المواطنين وتوفير ما يحتاجونه من التنمية على مختلف المستويات، وفي تصوري أن علينا في المرحلة المقبلة أن نسـير علـى ما حددتـه المبـادرة الخليجية المزمنة حتى نفـوت على المأزومين فرصة محاولـة تنفيذ الأجنـدة التي ظاهرها رحمة وباطنها عذاب.

المدخل الصحيح

< عانى الشعب اليمني خلال العام الماضـي جـراء الأزمـة جملة من المشـاكل الاقتصاديـة والأمنية وانعدام الخدمات الأساسية.. فما الأولويات أمام حكومة الوفاق؟

- اعتقد أن من أولى أولويات المرحلة المقبلة تحقيق الأمن والاسـتقرار فـي كل ربوع الوطـن باعتباره المدخل الصحيح لتحقيـق كل طموحات المجتمع، كما أن على الحكومة العمـل على توفير متطلبات المواطن الخدمية والاقتصادية وبشـكل مسـتمر وسعر يتوافق مع دخل الفرد، كما أن على الحكومة والأحزاب البـدء بتهيئة الظروف لإجراء حوار وطني جاد وشفاف للخروج من الأزمة، حوار لا يستثني أحداً بمن فيهم الأخوة في الحراك أو الحوثيون شريطة أن يكون هناك سـقف للحـوار حتـى لا ندخل في متاهات ودهاليز نحن فـي غنى عنها، أي أن يكون تحت راية الوحدة اليمنية وأن يكون للحوار سـقف زمني حتى لا تنتهي السـنين دون إجـراء أي تقدم في حل الأزمة وبالتالي سندخل في حالة فراغ وأزمة حقيقية قد تأتي على كل شيء في بلادنا الحبيبة.

اليمن أولاً

< هل تعتقد أن هنـاك من يريـد الوصول من خلال الحـوار إلى تحقيـق مشـاريع تفكيكية، أو إعاقة الحوار من قبل أطراف شـعرت أنها خرجت من التسوية السياسية؟

- قواعـد اللعبـة السياسـية ليسـت ثابتـة ونوايا الأشخاص لن تكون واحدة وهذه سنة كونية ولكن لابد على كل أطياف العمل السياسـي أن ينطلقوا بالحوار من قاعدة اليمن أولاً وأخيراً، وأقصد باليمن هو اليمن الموحد الآمن المستقر ومهما كانت هناك من أجندة لهذا الطـرف أو ذاك فيجب ألا تخرج عن الاجماع الوطني الرافض لأي مشـاريع تفكيكية أو مناطقية أو طائفيـة أو غيرها، ولابد من الاشـارة هنا إلى أن الرئيس عبدربـه منصور هادي يمتلك من القدرة والحنكة السياسـية والخبـرة ما يمكنه من لم شـمل وتقريب وجهات النظـر فهو يحظى بإجماع شـعبي واسـع وتأييد اقليمي ودولي كبير، الأمر الذي يجعله يتخذ قـرارات مصيرية غاية في الأهمية تخدم وحدة اليمن، فلو نظرنا إلى الولايات المتحـدة الأمريكية نجدها لا تسـمح لأحد أو حزب أو غيـره بالتفاوض علـى تجزئة الولايـات كدولة عظمى موحدة أو انفصال أي من الولايات لأن هذا في الدستور الأمريكي ولدى الشعب أمر محرم.. وإذا كان هناك من يطرح هذا السيناريو بحجة الحصول علـى الحقـوق أو المطالب المشـروعة فهـذا غير مقبول، أما الحقوق المشـروعة فلابد من تحقيقها سواءً للمواطن في المحافظات الجنوبية والشرقية أو فـي باقي المحافظـات، فهنـاك مظالم في كل المحافظات ولابد أن يأخذ كل ذي حق حقه ولابد من إعادة الأراضي التي نهبـت على البعض.. وإذا كان هناك من يطمح لتشكيل أي كيان أو حزب سياسي طبقاً للقانون فلا مانع وقد كفل الدستور والقانون ذلك ونظمه بدقـة، وأتمنى علـى فخامة الرئيس عبدربه منصـور هـادي أن يبدأ بتشـكيل اللجان المتخصصة للحـوار من كافة الأحزاب والأطراف ومن ذوي الخبرة في صياغة الدسـتور الجديد الـذي يلبي تطلعات المرحلـة المقبلة سـواءً فيمـا يتعلق بشـكل نظام الحكم، هل هو رئاسي أم برلماني أو مختلط، ولابد أن تكون المبـادرة الخليجيـة وآليتهـا المزمنة وقرار مجلس الأمن والدستور والميثاق الوطني هي الركيزة الأساسية للحوار.

< ماذا لو قاطع البعض الحوار المرتقب؟

- لقد حددت المبادرة الخليجية وآليتها أن الحوار مفتوح على الجميع وإذا قاطع هذا الطرف أو ذاك فهذا لن يؤثر على سـيره، وأجدد التأكيد علـى أن الذين سيقاطعون الحوار إنما سوف يعزلون أنفسهم وسيكونون هم الخاسرون..

من يقاطعون الحـوار سيعزلون انفسـهم

أوضاع صعبة

< أشـرت إلـى أن الهـم الاقتصـادي يُعد من أولويات حكومة الوفاق خلال المرحلة المقبلة.. كيف يمكن إصلاح الوضع الاقتصادي؟

- لقد عانى المواطن خلال العـام الماضي أوضاعاً اقتصادية وأمنية صعبة وكان يعوّل على تحسـن الوضـع انفـراج الأزمـة لاسـيما بعـد الانتخابات الرئاسية المبكرة بدليل أننا شاهدنا اندفاعاً كبيراً من كافة شـرائح المجتمع نحو صناديق الاقتراع.. وكان على الحكومة أن تعمل على تحسين الوضع الاقتصادي بمـا ينعكس ايجاباً علـى حياة الناس، واعتقد أن الأشـقاء والأصدقاء وعدوا بمد يد العون والمساعدة للشعب اليمني لتجاوز آثار الأزمة سواءً بما سوف يخصصه مؤتمر أصدقاء اليمن أو المانحين أو على مستوى الدعم الخليجي.

واعتقـد أنـه آن الأوان على الأشـقاء فـي مجلس التعاون أن يعيدوا النظر في رفـع التحفظات على دخول العمالة اليمنية للأسـواق الخليجية لأن هذا سوف يخلق فرص عمل للشباب اليمني بما ينعكس علـى الوضـع الاقتصـادي وعلـى مسـتوى الفرد والمجتمع بشكل عام، ولو نظرنا إلى أمريكا والدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية عندما ساعدت ألمانيا الغربية وقدمت لها مشاريع ضخمة مكنتها من اسـتعادة دورهـا ونهضتها، فنحن فـي اليمن بحاجة ماسـة لمثل هذا الدعم مع الأخذ بالاعتبار نوعية وحجم المشـاريع المقدمة إلى جانب تدفق الاستثمارات.

مكانة دولية

< الإجماع الدولي على دعم اليمن لتجاوز الأزمة.. كيف تقرأه؟

- هذا الأمر مفخـرة لليمن ولليمنييـن.. أن يجتمع العالـم اقليميـاً ودوليـاً بهـذه الطريقـة لدعمـه ومسـاندته لتجـاوز الأزمـة فهـذا يـدل أن لليمن مكانة مهمة، وكونها تجاوزت الأزمة بهذا الشـكل المتحضر، وهذا بفضل حنكة وحكمة الزعيم علي عبدالله صالح الذي تمسـك بحل الأزمـة بالطرق السـلمية منذ البداية.. ولا أنسـى أن أشـير إلى أن اليمن تتمتع بموقع سياسي مهم سواءً للعالم وأي استقرار لليمن هو استقرار للمنطقة والعالم كونه بوابة للمنطقة والعالم، ومن هنا كان اجماع العالم على مساندتنا لتجاوز الأزمة بالطرق السلمية.

عقليات متحجرة

< ألا تـرى أن عـدم الاسـتقرار الأمنـي وبقـاء المسلحين في الشوارع يعيق عملية التسوية؟

- لقد اثبت الغالبية العظمى من أبناء الشعب سواءً في إطار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أو المشترك وشركائه أنهم مع الأمن و الاستقرار والوحدة وغلبوا مصلحة الوطن على المصالح الحزبية والشـخصية بدليل نجـاح الانتخابات الرئاسـية المبكـرة بتلـك الطريقـة المشرفة التي فاقت التوقعات.

وإذا كان هناك من يحاول إثارة النعرات والمشـاكل داخل الوطـن- وهم قلة يبحثون عن مصالح شخصية أو يعملون لحسـاب أجنـدة خارجيـة أو تحكمهم عقليـات متحجـرة لا تفهـم طبيعـة الواقع اليمني ورغبة الشعب في الحياة الآمنة المسـتقرة، بعد أن عانى طيلة العام الماضي معاناة شـديدة في كل مناحي الحياة- فـإن الغالبية مع الأمن والاسـتقرار، وإذا كان لي من ملاحظة فهي علـى اللجنة العسـكرية التـي أنجزت بعض المهام ولكن لابد أن يكون لها موقف واضح وحازم من عمليـة الانفلات الأمنـي في أمانـة العاصمة وبعـض المحافظات الأخرى لأن الأمـن هو مدخل الإصلاحـات الاقتصاديـة والتنموية والدسـتورية والحوار السلمي المزمع إجراؤه.

القاعدة آفة العصر وخطرها لا يقتصر على اليمن

رسالة واضحة

< ازدادت العمليـات الإرهابيـة خـلال الفتـرة الأخيرة.. إلى ماذا ترجعه؟

- تنظيم القاعدة هو تنظيم دولي وخطره لا ينحصر على بلادنا وحدها، والقاعدة اليوم اصبحت جزءاً من اللعبة السياسـية الدولية ولابد من الإشارة إلى أن عدم الاستقرار السياسي وضعف الأداء الأمني في بعض المحافظات قد وفر أرضيـة خصبة للقاعدة للانتشـار، والغريب أن أعمال القاعـدة قد توغلت إلى مدن لم نكن نتوقـع أن تدخلها مثل تعز والتي اسـتهدفت المـدرس الأمريكـي بتلـك الطريقة المتوحشة التي يظهر فيها روح التحدي من القاعدة.

واعتقد أن هذه العملية قد أوصلت رسـالة واضحة للأشقاء والأصدقاء أن هذا التنظيم قد أصبح قوياً وقادراً على الضرب فـي أكثر من اتجاه ومكان ولذا على الجميع التنبه لخطورة هذا التنظيم وتجفيف منابعه سواءً بدعم الشباب وايجاد فرص عمل لهم أو بإيجاد رقابة شـديدة على المدارس والجامعات ذات الطابع الديني..

نبذ العنف

< أقمتم العديد من الندوات في جامعة ذمار.. ما الهدف منها وبماذا خرجت؟

- عندمـا شـاهدنا أن هنـاك اسـتهدافاً للشـباب ومحاولة جرهـم إلى مربع العنف والانقسـام قمنا بعمل العديد من النـدوات، دعونا خلالها إلى وحدة الصف ونبـذ العنف والتطـرف وعـدم الدخول في المكايدة السياسية كما دعونا إلى الحوار والمصالحة والتسـامح داخل الجامعة والمجتمع بشـكل عام، واعتقد أن هـذه النـدوات آتت ثمارهـا وقد كانت جامعة ذمار الوحيدة التي لـم يتوقف فيها التعليم واجريت الاختبارات في وقتها المحدد وهذا يدل على أن الشباب اصبح لديهم وعي كبير بقضايا الوطن.

قوة فاعلة

< أشرت إلى موضوع اسـتيعاب العمالة اليمنية في دول الخليج كحل جزئي لاسـتيعاب البطالة.. هل تم تأهيلهـا بما يمكنها مـن الانخراط في سوق العمل الخليجية أم لا؟

- مخرجات الجامعات اليمنية في الكليات التطبيقية والعلـوم والإدارة جيدة إلى حدٍ بعيـد وقادرة على العمـل فـي أي دولـة بالمنطقـة والعالـم ولدينا احصاءات تؤكد ذلك، ولكن المشـكلة أن ٧٠٪ من خريجي الجامعات الحكوميـة والأهلية في الكليات الإنسـانية مثـل الشـريعة والتجارة والعلـوم الشـرعية وغيرهـا مـن التخصصات المكررة، الأمر الذي خلق بطالة كبيرة لدى الشـباب ولن تجد لها مكاناً في سوق العمل الذي اصبح يتطلب مهارات جديدة مثل الحاسوب والعلوم التطبيقيـة وغيرها، ونحن قـد تنبهنا لهـذا الأمـر وعملنا على التشـجيع للاقبال على الدراسة في التخصصات العلمية ليصبح الشباب قوة فاعلة بدلاً مـن ان يصبح قنبلة موقوتة لو كان عاطلاً..

< هل يعني هذا ضـرورة إعادة النظر في السياسة التعليمية في بلادنا من حيث التخصصات والمناهج وطرق التدريس؟

- بـكل تأكيد فالعالـم يتطور بصـورة كبيرة، وما كان يصلح بالأمس لـم يعد مجديـاً اليوم، ويجب إعـادة النظر فـي السياسـة التعليمية وتحسـين المناهج وهذا الأمر تم التنبه لـه فقد قامت وزارة التعليم العالي بوضـع خطط جيدة قـد تأخذ وقتاً لتنفيذها بالشـكل المطلوب ولكن علينا الاهتمام أيضاً بتحسـين وضع الـكادر التعليمي واعطاؤهم المحفـزات اللازمة بمـا يمكنهم مـن البحث وأداء رسالة التعليم بالشكل الجيد..

برنامج «ارسمس»

< ألا يوجـد منح خارجية عبـر الجامعات اليمنية للمبرزين من الطلاب؟

- هنـاك بعـض المنـح للطـلاب الدارسـين فـي الماجستير والدكتوراة من خلال التعاون مع برنامج «ارسـمس» وهو برنامج تعاون علمي مع الاتحاد الأوروبي ويقدم ٧٠ منحة مجانية لطلاب الماجستير والدكتوراة، وما فوقها يشـمل كافـة التخصصات العلميـة ويـدرس في أرقـى الجامعـات الأوروبية «ألمانيـا، فرنسـا، السـويد، أسـبانيا، بريطانيـا، هولندا.. وغيرها»، ويتكفل بدفع ألف يورو لطلاب الماجستير و ٢٠٠٠ يورو لطلاب الدكتوراه، وأيضاً تكاليـف السـفر والتأشـيرة وكل شـيء، علماً بأن الحصول على هذه المنح عبر المفاضلة في الجامعة بدون أي وسـاطة من أحد ويتم الترشيح من قِبلنا والاختيار من قِبل البرنامج وهذا أمر جيد.

القاضي باسندوة

د. بشير عبدالله العماد

إن الهفـوات هـي مـن الأمور الفطريـة للانسـان، حتـى العلماء وكما يقال «لكل عالم هفوة» ولكـن هـذه الهفوات تكون مقبولـة أو مرفوضة بحسـب الشـخص الذي تصـدر عنـه ومدى التناسـب بين هذا الشخص ومقدار ونـوع الهفـوة، فيتقبلها النـاس إذا كانت بسيطة ويلمسون لمن صدرت عنـه المبررات والاعـذار، وبالمقابل عندما تكون الهفوة كبيرة فإن الناس لايستطيعون تقبلها أو فهم الدوافع التـي أدت اليها، ومن تلـك الهفوات التـي لاتغتفر ولايلمس لهـا أي عذر أو مبرر ما صدر عـن رئيس حكومة الوفـاق محمد باسـندوة عـن اعلان الجهة التـي نفذت مايعـرف بجمعة الكرامـة، متناسـياً ان صفتـه الآن كرئيـس لحكومة الوفاق تسـتوجب منـه ان يقف ضد من يحـاول تعكير أجواء الوفاق الوطني لا أن يقوم هو بذلك.

إن اعلان باسندوة وبشكل قاطع عن الجهة التي قامت بارتـكاب الجريمة يُفهم منـه أحـد أمريـن، الأول أنه يسـتغل صفتـه الرسـمية ويلصق التهمة بطرف معين، والأمر الثاني انه يقرأ ماكتب له، وفي كلتا الحالتين فإن ما أعلـن عنه باسـندوة يعتبر تدخلاً سـافراً في أعمال السلطة القضائية التـي يفتـرض ان يكـون باسـندوة وحكومته خاضعيـن لها، لا منتهكين لسيادتها واستقلاليتها.

وكنا نتمنى من رئيس حكومة الوفاق في مثل هكذا مناسبة ان يعلن دعمه للسير في اجراءات المحاكمة العادلة والكشـف عن الجنـاة الحقيقيين، لا أن يعلن عن أحكام مسـبقة ويتحول الى قـاض ويصدر الحكـم بالإدانة، وإذا حاولنَـا ربط ما أعلنه باسـندوة بتداعيات الجريمـة وظهور بعض الجوانـب المتعلقـة بها سـواء على شـكل دلائـل قانونيـة أو تحليلات واستنتاجات، فإن هذا الاعلان يهدف الـى الانحـراف بنتائـج التحقيقـات والمحاكمات وتوجيهها وكذا التغطية علـى بعض الأطـراف المتورطة في تلك الجريمة.

كما كنا نتمنى علـى رئيس حكومة الوفـاق ان يجسـد إيمانـه بالدولـة المدنية التي يتغنى بها في خطاباته ومقابلاتـه وذلـك مـن خـلال دعم اسـتقلال القضـاء الـذي يعـد أول وأهم ركائز الدولـة المدنية الحديثة واعلانه عن تسخير امكانات الحكومة بيد القضاء في سـبيل الوصول الى الحقيقة فـي تلك الجريمـة وغيرها من الجرائم التي راح ضحيتها الأبرياء الشـباب، لا أن يتحـول مـن رئيس حكومة الى رئيس محكمة ويتصدى لإصدار أحكام قانونية دون الاستناد الى وقائع أو أدلة قانونية.

وهنـا ندعـو الجميـع الـى مراعـاة مشـاعر أسـر وذوي الشـهداء وعدم اسـتخدام القضية لأغراض سياسية ومصالح حزبيـة.. وان نتوجه جميعاً لدعم ومسـاندة القضاء لاسـتكمال السير في اجراءات المحاكمة واعلان الحقيقة للجميع، ومـن كان لديه أي معلومـات تفيد التحقيـق فليقدمها في الاطـار القانوني أمـام المحكمة المختصـة بعيداً عـن المزايـدات والمكايدات التي ستؤدي في النهاية الـى ضيـاع الأدلـة ومـوت القضية والاكتفاء بلقب «الشهيد» على ضحايا تلك المجزرة البشعة.

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب..

أبناء الضالع يعتصمون لإطلاق أبنائهم المختطفين في أبين

اعتصم المئات مـن أبناء ومشائخ وأعيان مديريات الأزارق وجحـاف ومدينـة الضالـع ومديريات أخرى السـبت أمـام ديـوان المجمـع الحكومـي لمحافظة الضالع، تجمعوا رافعين صور ابنائهم الجنود المختطفين لدى (أنصار الشريعة) في محافظة أبين كما رفعوا لافتات طالبوا من خلالهـا قيـادة محافظـة الضالع ووزير الدفاع والحكومة الإسـراع في تحريـر وإطـلاق سـراح عدد مـن أبنائهـم العسـكريين الذين اختطفـوا فـي وادي دوفـس في الاعتـداء الارهابـي الذي شـنته جماعة أنصار الشريعة على الألوية العسـكرية المرابطة هناك.. ومن هؤلاء الجنود:

أحمـد سـالم البريكـي ، محمـود أحمـد علي عـواس ، محمـد علي مانـع عواس ، عبـده محمد صالح العبدلي وهم من أبنـاء مديريات الضالـع والأزارق وجحـاف .. هـذا وأشـار المعتصمون الى أن هناك مفقودين آخرين يعتقد أنهم لدى أنصار الشريعة في أبين .

الـى ذلك التقـى محافـظ الضالع واللجنة الأمنية بالمعتصمين وأكد لهـم أن الحكومـة والدولـة تبذل جهوداً كبيرة لحـل هذه القضية و معالجة مشكلة المختطفين باعتبار القضية عامة على مستوى الوطن ولها مدلولات إنسانية غير عادية، كما أكد لهم أن قيـادة المحافظة سـتظل فـي تواصل مسـتمر مع الجهات العليا في الدولة والحكومة بشـأن ايجاد حـل لهـذه القضية .وشـدد على ضرورة تجنُّب الغلو والتطـرف وأن يعملوا مـع الدولة لاعـادة عمليـة البنـاء والتنميـة وتعزيز الأمن والاستقرار

أطراف إقليمية تتاجر بالدم اليمني في مستبأ وكشر بحجة

«الميثاق»- خاص

حمّـل ناشطون سياسيون وكتّـاب من محافظة حجة الحكومة مسئولية الصراع الدموي المتفجّـر في مديريتي مستبأ وكشر بين عناصر تابعة لحزب الإصلاح والحوثيين والذي أودى بحياة المئات من المواطنين الأبرياء وتشريد الآلاف من منازلهم.

وأكّـد بيان صادر عن الفريق الذي زار منطقة الأحداث المؤسـفة أن ما يحدث في عاهم وجبل أبو الدوّ ار ليس أكثر من صراع سياسـي بحت تحاول بعض القـوى من خلاله أن تبعـث بقرائن إلى أطـراف وطنية وإقليمية على حساب الدم اليمني وهي تتاجر بالقيم الإنسانية لتحقيق مقاصد سياسية.

وأشـار البيان إلى انعدام حضور الدولة وتفعيل دورهـا بقوة القانون والدسـتور وغياب وظيفتها فـي منطقة المواجهات بمـا يحقّق الأمن النفسـي والاجتماعي ويلبّـي متطلّبـات الاسـتقرار ويضمن الحقوق العادلة لكل الأطراف دون تمييز أو مصادرة الحريات.

وكشـف البيان عن قيـام طرفي الصـراع بالزج بالأطفال للمشـاركة بالتواجد في مسرح الأحداث عبر القيام بتسليحهم والعمل على مرافقة القيادات الميدانية لكلا الطرفين الأمر الذي يعدّ انتهاكاً صارخاً لحقوق الطفولة بصـورة تتنافى مع كافـة النصوص الدسـتورية والوطنية والمواثيق والمعاهدات الدولية.

ودعا الفريق في بيانه السـلطات المركزية والمحليـة إلى تفعيل دور الدولة للقيام بوظيفتها الدسـتورية والقانونيـة دون تحيّـز بما يكفل التوازن بين الاسـتقرار والحريات، كما شـدّد على السلطة المركزية والمحلية للقيام بواجباتها تجاه المآسي الإنسانية وعودة النازحين إلى منازلهم وتعويضهم مع مراعاة الدقـة والمنهجية في تحديد الأعداد الحقيقية للنازحين وحجم معاناتهم بعيداً عن روح الاستغلال للجوانب الإنسانية.